

الرد على القصة المكذوبة عن الصحابي ثعلبة بن حاطب رضي الله عنه | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السؤال الثاني عن سعلبة ابن حطب وانا يعني اشكر الاخ الذي يعني اتصل وتكلم بهذا لان فعلا من زمان عايز الاقي مناسبة اتكلم فيها عن الحد المسألة دي كثير من خطباء المساجد بكل اسف - [00:00:00](#)

يذكرون قصة ثعلبة ابن حاطب لما يفسرون قوله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين اه فلما اتاهم اه فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا - [00:00:19](#)

وبما كانوا يكذبون اللي تحت الاية دي كل كتب التفسير تورد قصة ثعلبة ابن حاطب رضي الله عنه وقصة ثعلبة دي مختصرها يعني ان ثعلبة بن حاطب قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا - [00:00:45](#)

قال يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تقدر عليه فقعد يلح على النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله ان يرزقني مالا وقال يا ثعلبة افما لك في اسوة - [00:01:07](#)

لو شئت لسارت معي الجبال ذهبا قال له معلش بس ايه يعني آآ ادعوا الله ان يرزقني مال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال اللهم ارزق ثعلبة مالك - [00:01:22](#)

كان عنده كم غنمة كده بدأت الغنم تولد تكاثرت الغنم كالدود ضاقت المدينة بالغنم قام واخذ الغنم وطالع برة المدينة واصبح ما يصليش جماعة الا الظهر والعصر بس والباقي مش عارف يصلي جماعة ليه؟ لان الغنم كترت - [00:01:36](#)

الغنم نبت الدود الصلاة وما عدش بيصلي غير الجمعة الغنم كترت اكثر واكثر. قام سايب الجمعة كمان ما بيصليش جمعة النبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر ثعبان يقول يا ويح ثعلبة. يا ويح ثعلبة يا ويح ثعلبة - [00:01:56](#)

لحد ما نزل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ونزل بقى الزكاة فرض الزكاة الرسول عليه الصلاة والسلام بعث اثنين اثنين آآ ادي لهم آآ ارسل رجلا يجيب الصدقة من اثنين. واحد من بني سليم - [00:02:20](#)

ومن ثعلبة ابن حاتم الرسول رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وراح لثعلبة. قال له يا ثعلبة انت عليك زكاة قال له الزكاة بتاعة ايه - [00:02:39](#)

قال له ده كتاب النبي عليه الصلاة والسلام بص فيه كده وقال له والله هذه هي الجزية او هذه اخت الجزية قال له انت رايح في حنة تانية قال له هجيب الصدقة لفلان. قال له رح لفلان على ما افكر - [00:02:54](#)

اشاور نفسي كده راح جاب الصدقة من فلان اللي هو بتاع بني سليم ورجع لحاطب قال له لأ معلش وريني الكتاب تاني. ابص فيه بص في الكتاب كده ده كتاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:06](#)

وآآ وقال لأ هذه جزية او اخت الجزية معلش روح بقى للنبي صلى الله عليه وسلم وانا هفكر بقى في المسألة دي الرواية بتقول ان الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جاي النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما الرسول يتكلم قال يا ويح ثعلبة - [00:03:19](#)

فقال له قال له حصل كذا كذا كذا وثعلبة قال ما او هي الا اخت الجزية او هي الجزية او الكلام ده فنزلت الايات ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لان صدقني - [00:03:36](#)

فواحد قريب ثعلبة قاعد في المجلس لما نزلت الاية راح لثعلب قال له انت رحت في داهية ليه قال له نزل فيه القرآن بيقول كذا كذا. جاء سعلبة يجري - [00:03:48](#)

وراح للنبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله الغنم تحت امرك. خد اللي انت عايزه قال له لا ما خدش منك حاجة قعد يحصي التراب على رأسه خد الغنم لا ما فيش حاجة مات النبي صلى الله عليه وسلم. رفض ياخذ الزكاة من ثعلبة - [00:03:59](#)

جاء ثعلبة لابي بكر الصديق برضو رفض ياخذها لعمر رفض ياخذها لعثمان رفض ان ياخذها ومات ثعلبة في خلافة عثمان. ادي القصة اللي المذكورة في كتب التفسير واللي الخطباء بيذكروها على المنابر - [00:04:12](#)

انا بقول بقى بالفلم المليون اهو هذه قصة باطلة لا تصح ما لهاش غير اسناد مشهور ممكن يكون لاسانيد اخرى لكن اشهر اسناد لها اللي رواه الطبري في التفسير مراد نبي حاتم برضو في تفسير رواه الطبراني في معجمه الكبير وفي الاحاديث الطوال - [00:04:29](#)

رواه البيهقي في دلائل النبوة والبعث في تفسيره من طريق معاذ بن دفاع السلامي عن علي ابن يزيد الالهاني عن القاسم ابن عبدالرحمن عن ابي امامة رضي الله عنه معاذ - [00:04:51](#)

ابن رفاعة السلامي مختلف فيه الامام احمد مشاه وابو داود قالوا لا بأس به علي بالمدينة وآابن معين وآالعقيلي والازدي على ما اذكر يعني آابن رفاعة ان هو ضعيف - [00:05:13](#)

الغلط ده مختلف فيه. ماشي علي ابن يزيد الالهاني بقى متروك يعني تركه النسائي تركه الازدي. تركه الدارقطني والبرقاني وضعفه بقى الائمة ابن معين واحمد ابن حنبل وابو حاتم الرازي - [00:05:37](#)

وابن عادي وتكلموا في كلام شديد. ووكراه ابن حبان فقصى عليه. كلام ابن حبان في علي ابن يزيد كلام شديد للغاية. بل اذكر يعني البخاري كمان بيقول منكر الحديث ومنكر الحديث في اصطلاح البخاري تساوي ضعيف جدا - [00:06:00](#)

لان ممكن الحديث في الصلاة غير البخاري ضعيف بس انما عند البخاري لما يقول منكر الحديث بيبقى ضعيف جدا كما صح عنه انه قال من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه - [00:06:20](#)

انت شايف الاسناد ضايع اهو ده من جهة الاسناد اما من جهة المتن ففيه بلايا ايضا اول ثعلبة بن حاطب بدري يعني ايه بدري يعني هناك عندنا نصوص قاطعة في اهل بدر خصوصا - [00:06:36](#)

صحيحين اه حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان حاطب بن ابي بلتعة عفوا نعم اه هو كذلك. حازم بن ابي بلتعة راسل جماعة من آالمشركين يخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هيغزوهم كشف الاسرار العسكرية وبعث الياه؟ الجواب ده لجماعة من المشركين يقول لهم احنا هنطلع في اليوم الفلاني ونروح في الحطة الفلانية والكلام ده ليه - [00:07:27](#)

لان قرابة حاطب بن ابي بلتعة كانوا يعذبون في قريش. فحب يعني يعمل يتخذ جميلا عند القرشيين عشان يخفوا عن قرايبه. بدل ما مبهديلينهم وهم بيضربوهم يقول اه والله حاطب يجمل علينا افشى سر النبي صلى الله عليه وسلم فاحنا مش هنعذب القرابة بتو - [00:07:38](#)

وادي الرسالة دي لامرأة قامت حاطة الورقة دي في ضفايرها ومضفرة ايه؟ شعرها على الورقة دي نزل جبريل عليه السلام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالواقعة وحاطب جالس قاعدين في المجلس - [00:07:54](#)

وحاطب لا يدري النبي عليه الصلاة والسلام ارسل علي ابن ابي طالب المقداد ابن اسود وكمان واحد معهم وقال لهم اذهبوا الى روضة خاخ اسم مكان يعني اسمه كده ستجدون ظعينة امرأة معها كتاب هاتوه - [00:08:10](#)

علي ابن ابي طالب ومعه المقداد والآخر لو فعلا المرأة جالسة في المكان اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله قالوها هات الكتاب اللي معك قالت ما معي من كتاب - [00:08:27](#)

قال لها علي لتخرجن الكتاب او لنقلبن الثياب تفتيش ذاتي المرأة على طول من قصيرها كده قامت مطلعة الكتاب من ضفايرها وادته لمين؟ لعلي ابن ابي طالب اخذ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الكتاب وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم وحاطب النبي البلتعة

مع جماعة من الصحابة فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح الكتاب وقرأ الكتاب وازا من حاطب ابن ابي بلتعة الى نفر المشركين كزا كزا كزا اول ما عمر بن الخطاب سمع الكلام دوت طلع السيف بتاعه عايز يضرب بعنق مين؟ حاطب - 00:08:59
قال يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق انه خان الله ورسوله والمؤمنين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر - 00:09:16

وقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فبكى عمر رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم لا يلج النار احد شهد بدرا والحديبية ولما جاء غلام حاطب يشتكي حاطبا للنبي صلى الله عليه وسلم لكان يقسو عليه - 00:09:33
فقال الغلام للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله ليدخلن حاطب النار وقال عليه الصلاة والسلام لو كذبت انه شهد بدرا اهل بدر شهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة - 00:09:54
لا يدخلون النار. الاية هنا بتقول فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون مثل هذا البدري يستحيل يدخل تحت هذه اللعبة في هذه النصوص التي ذكرتها. دي نمرة واحد - 00:10:12

نمرة اثنين ان ثعلبة ابن حاطب رضي الله عنه قتل يوم احد وهذا هو الثابت المعروف في حين ان هذه الرواية بتقول انه مات في خلافة عثمان دي نمرة اثنين - 00:10:34
نمرة ثلاثة ان الزكاة حق الله في المال ولا يجوز لاحد ابداه للامير اذا جاء رجل فقال خذ زكاة مالي يقول لا اخذ منك الزكاة لانه لو منع الزكاة لقاتله الامام - 00:10:54

لو واحد جحد الزكاة كما فعل ابو بكر الصديق مع الذين منعوا الزكاة عمل ايه معهم؟ قاتلهم وقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فما بالك برجل يأتي بالزكاة؟ فيقال له لن نأخذ منك الزكاة. ازاى تجري دي - 00:11:16
طبعا هذا الكلام غير متصور الاسناد ضايع لعلي بن يزيد الالهاني وده كافي ان هو يسقطه في الارض السابعة وعلي بن يزيد الهاني متروك الحديث ساقط يعني ضعيف جدا في الاسناد. وادي المتن فيه علل وممكن نجيب علل تانية في المتن - 00:11:37
عشان كده انا بقول لاخوانا الخطباء والكلام ده لا يذكرن احد منكم قصة ثعلبة فان ثعلبة بدرى فاضل بدرى فاضل ومات يوم احد والقصة باطلة برمتها والحمد لله نعم في آآ اتصالات - 00:11:55

طيب يعني هو كده احنا كده يعني آآ ان نستوفي حقنا ويعني بهذا القدر كفاية. والحمد لله رب العالمين. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا - 00:12:18
الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين - 00:12:31